

Distr.
GENERAL

S/26833
3 December 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيا رسالة موجهة إليكم من السيد عثمان إرتوغ ممثل الجمهورية التركية لشمالى قبرص.

وأكون ممتنا إذا ما تم تعميم هذه الرسالة وضميمتها التي تشمل رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الثانى/نوفمبر ١٩٩٣ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من السيد رؤوف ر. دنكتاش، رئيس الجمهورية التركية لقبرص الشمالية، بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) اينال باتو
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ موجهة الى
رئيس مجلس الأمن من السيد عثمان إرتوغ

أتشرف بأن أرفق طيا نسخة من الرسالة الموجهة الى رئيس مجلس الأمن لشهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ من السيد رؤوف ر. دنكتاش، رئيس الجمهورية التركية لقبرص الشمالية فيما يتعلق بالاستجابة البناءة من الجانب القبرصي التركي الى تمديد اتفاق سحب الأفراد الى أنحاء أخرى من المنطقة العازلة في قبرص على النحو الذي دعا اليه الأمين العام في تقريره المقدم الى مجلس الأمن (S/25912) المؤرخ ٩ حزيران/يونيه (١٩٩٣) والذي أيدته قرار مجلس الأمن ٨٣٩ (١٩٩٣).

وأكون ممتنا إذا ما تم تعميم هذه الرسالة وضميمتها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ
ممثل الجمهورية التركية
لشمال قبرص

ضميمة

رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ موجهة الى رئيس مجلس الأمن من السيد رؤوف ر. دنكتاش

أتشرف بأن أشير الى الدعوة الموجهة الى كلا الجانبين من الأمين العام للأمم المتحدة في الفقرة ٤٨ من تقريره (S/25912) المقدم الى مجلس الأمن (التي أيدھا كذلك قرار مجلس الأمن ٨٣٩ (١٩٩١) المؤرخ ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣) بالتعاون مع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص من أجل توسيع نطاق اتفاق سحب الأفراد لعام ١٩٨٩ ليشمل جميع أنحاء المنطقة العازلة التي تسيطر عليها الأمم المتحدة حيث يتواجد الجانبان على مقربة شديدة بعضهما من بعض، وأن أؤكد من جديد أن الجانب القبرصي التركي لديه الاستعداد والرغبة لبحث هذه المسألة مع قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص والتعاون في هذا الصدد بكل نية حسنة.

ويمكن الإشارة الى أن الموقف الإيجابي للجانب القبرصي التركي في هذا الشأن قد تم إبلاغه الى الأمم المتحدة بواسطة وزيرنا للخارجية والدفاع السيد كينان أتاكول، في اجتماعه مع نائب الممثل الخاص للأمم المتحدة في قبرص، السيد غوستاف فيلسيل في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣.

وفي الفقرة ٤٨ من التقرير المذكور أعلاه، يحث الأمين العام كلا الجانبين "على اتخاذ تدابير على نحو متبادل للتخفيف من حدة التوتر بما في ذلك تعهد كل منهما، عن طريق قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص" ونحن نرى أن النقاش بشأن هذه القضايا يمكن أن يبدأ بغير تأخير بين الجانب القبرصي التركي وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص بحيث يتم التوصل الى اتفاق مقبول من الجانبين طبقا للفقرة ذات الصلة من تقرير الأمين العام.

وفيما تجري مناقشة تدابير بناء الثقة، تستمر بغير هوادة انتهاكات المنطقة العازلة من جانب المتظاهرين القبارصة اليونانيين، في تحد كامل لدعوة الأمين العام للطرفين بممارسة أقصى درجات ضبط النفس في هذا الشأن، بما أدى الى مزيد من تعميق أزمة الثقة بين الشعبين في الجزيرة. وقد زادت التظاهرات على طول الحدود أيضا خلال مؤتمر قمة الكمنولث الذي انعقد في جنوبي قبرص. وما من شك في أن هذه الحوادث قد حرضت عليها سلطات الإدارة القبرصية اليونانية. ففي ضوء الطابع المخطط والمنظم جيدا لهذه التظاهرات وانتهاكات الحدود، فضلا عن عدم قيام الشرطة القبرصية اليونانية بكبح جماحها، يمكن القول باطمئنان أن هذه الأعمال قد دبرتها السلطات القبرصية اليونانية بحيث تخلق توترا مصطنعا في الجزيرة وتبقي مسألة قبرص حية على جدول أعمال المجتمع العالمي.

وليس من شك في أن ثمة مسائل مهمة ينبغي وضعها في الاعتبار لدى النظر في مسألة تدابير بناء الثقة. وبالإضافة إلى ما سبق أعلاه، فإن الموقف السلبي للجانب القبرص اليوناني تجاه تدابير بناء الثقة على نحو ما تجلّى في البيانات العلنية التي أدلى بها مؤخرا السيد جلافكوس كليريدس والناطق باسم حكومته، قد زاد من صعوبة المضي قدما في الطريق نحو الوفاق وبناء الثقة.

ويقبل جميع المعنيين القول بأن نزاع قبرص هو نزاع قائم بين الطائفتين، وأن الأمر يقتضي الوصول إلى تسوية تكون مقبولة من كلا الجانبين بعد مفاوضات حرة وعلى قدم المساواة. ولقد أظهر الجانب القبرص التركي على نحو كاف نيته الحسنة من خلال التعاون مع سلطات وخبراء الأمم المتحدة فيما يتعلق بتدابير بناء الثقة وغيرها من المسائل برغم انشغاله بالانتخابات العامة المقبلة في كانون الأول/ديسمبر .

وعلى ذلك، ينبغي لمجلس الأمن أن يدعو الجانب القبرصي اليوناني إلى الامتناع عن جميع الأنشطة التي لا تفضي إلى تسوية سلمية، وأن يدلل من جانبه على النية الحسنة والموقف الإيجابي ردا على ما أبداه الجانب القبرصي التركي، من خلال الدخول في حوار إيجابي وبناء فيما يتعلق بتدابير بناء الثقة، بما في ذلك توسيع نطاق اتفاق سحب الأفراد لعام ١٩٨٩ ليشمل جميع أنحاء المنطقة العازلة حيث لا تزال قوات الجانبين على مقربة شديدة بعضها من بعض، بما يضمن عدم زيادة التوتر الذي من شأنه أن يهدد الجهود الرامية إلى التوصل لتسوية ودية بين الجانبين.

(توقيع) رؤوف ر. دنكتاش
الرئيس

— — — — —